



حسون الصغير

www.arabcomics.net



كَانَ لِحَطَّابٍ فَقِيرٍ وَزَوْجَتِهِ

سَبْعَةُ صِبْيَانٍ .

وَكَانَ اصْغَرُهُمْ أَذْكَاهُمْ .

سَمَّوْهُ حَسُونًا الصَّغِيرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ

قَصِيرًا جِدًّا

لَمْ يَغْفُ حَسُونٌ

مِنْ جُوعِهِ .

أَبَاهُ وَأُمُّهُ قَائِلَيْنِ :





«لَنْ نَقْدِرَ أَنْ نَطْعِمَ أَوْلَادَنَا سَوْفَ

نَتْرَكُهُمْ فِي الْغَابَةِ عَلَى اللَّهِ!»

نَهَضَ بَاكِراً مَلَأَ جِيُوبَهُ

بِالْحَصَى الْأَبْيَضِ .

الصَّبِيَّانُ وَحَدَّهُمُ فِي الْغَابَةِ :

«لَا تَخَافُوا» قَالَ حَسُونُ . «أَمْشُوا

وَرَأَيْتُ



مَشَى أَخُوْتَهُ وَرَاءَهُ ، عَرَفَ

الطَّرِيقَ مِنَ الْحَصَى الَّذِي رَمَاهُ
وَهُوَ قَادِمٌ مَعَ أَخُوْتِهِ وَوَالِدَيْهِ إِلَى
الْغَابَةِ . مَرَّةً ثَانِيَةً . لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ
فِي الْبَيْتِ . شَرَّدَ الْأَوْلَادُ فِي
الْغَابَةِ . فَتَتْ حُسُونٌ خُبْزَتَهُ لِيَجِدَ
الطَّرِيقَ . أَكَلَتْ الْعَصَافِيرُ فَتَاتَ
الْخُبْزُ . وَضَاعَتِ الدَّرْبُ .



مَشَى الْأَوْلَادُ ، حَتَّى جَاءَ الْمَسَاءُ
صَعِدَ حُسُونٌ عَلَى شَجَرَةٍ لِيَجِدَ
طَرِيقاً . هَتَفَ :

« يَا أَخَوَتِي ، إِنِّي أَرَى نُوراً ! »

مَشَوْا صَوْبَ النُّورِ .
كَانَ هُنَاكَ بَيْتٌ .
أَطَلَّتْ إِمْرَأَةٌ وَقَالَتْ :



« أَهْرَبُوا ، هَذَا بَيْتُ الْغُولِ ! »
لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ
التَّعَبِ . وَوَصَلَ الْغُولُ

قَالَ الْغُولُ : « أَطْعِمِهِمْ حَتَّى
يَسْمِنُوا » أَطْعَمَتْهُمْ زَوْجَةُ الْغُولِ .
أَنَامَتْهُمْ فِي سَرِيرٍ كَبِيرٍ قُرْبَ



سُرِيرِ بَنَاتِهَا السَّبْعِ . عَلَى رَأْسِ
كُلِّ بِنْتٍ تَاجٌ دَائِمٌ .

نَامَ الْجَمِيعُ . نَهَضَ حُسُونُ
أَخَذَ تَيْجَانُ بَنَاتِ الْغُولِ وَضَعَهَا
عَلَى رُؤُوسِ أَخَوَاتِهِ وَرَأْسِهِ . وَجَعَلَ
مَكَانَهَا قُبُعَاتِ أَخَوَاتِهِ الْفِضِّيَّةِ عَلَى



رُؤُوسِ بَنَاتِ الْغُولِ .
قَامَ الْغُولُ . ذَبَحَ بَنَاتِهِ بِدَلِّ
الصَّبِيَّانِ . وَنَامَ ...
هَرَبَ حَسُونُ وَأُخُوْتُهُ قَبْلَمَا
يَنْهَضُ الْغُولُ ! مَشَوْا طَوِيلًا



اسْتَرَا حُوا فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ .
لَحِقَهُمُ الْغُولُ بِجَزْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ .
لَمْ يُبْصِرْهُمْ هُنَاكَ . نَامَ عَلَى
الصَّخْرَةِ





سَحَبَ حُسُونُ جَزْمَةَ الْغُولِ ،
وَقَالَ لِأَخُوْتِهِ : « عُودُوا إِلَى الْبَيْتِ
وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الْغُولِ ،





وَعَائِدٌ بِالْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ .
 عَادَ حَسُونٌ بِكَيْسٍ مَمْلُوءٍ
 بِذَهَبٍ وَجَوَاهِرٍ . لَمْ يَبْقَ جُوعٌ
 فِي بَيْتِ الْحَطَّابِ .



سلسلة علوم القرآن

حَسَنُ الصَّغِيرِ | تَيْنَت

دَبْدُوبُ الصِّيَادِ الأَرْنَبُ الْفَرَحَانُ

لَقَوْبَةِ كَوَان - كَوَان

ناریمان والکنز کریک - کراٹ

منظف المداخن يرسى طائر البنجو

بيف الصفيہ | الجدی بشور

منشورات امکینہ سیر

شماره ۱۳۰۰ • زمستان ۱۳۸۱ • شماره ۱۳۰۰ • شماره ۱۳۰۰